

بها

بجث انه لو قاله غيره من الذين لم يتقبلوه ولا انتصره ولا اول من وافقه وانه عادي
 من حاله وهو مع هذا يظن انه ما ينصر الحق بمنزلة مني وما ليس كذلك والاربعون
 عنه انما قصد الاستنصار للحق وان احتضارها فاجتهدوا وما هذا الخارج فقد ساء
 استنصاره لما يقضه اجفاره على من يفتوه وظهور كلمة وان لا ينسب الخطا وهذه
 الكلمة دسيسة قد خرج في فساد الاستنصار للحق فافهم هذا فانه مهم عظيم والله
 يعلم من يشاء ان يصره المستقيم قوله صلى الله عليه وسلم ولا تدبروا قال ابو عبيد الله
 المصنف والهجرات ما خوذ من ان حول الرجل صاحب دبره ويعرض عنه بوجهه
 وهو النفاط وخرج مسلم بن حديث اسنن جرحه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
 سدوا ولبت اعضف والنفاط عن كونوا عمادا للمخاطبات كما امرهم وخرجه ايضا
 بعنه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين عن ابي
 رضى المصنف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلستم ان يهجم اجناه فقلنا لا
 يلتفتان فيضد هذا ويضد هذا وخرجه في رواية بائنا وخرجه ابن مردود
 من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من هجرنا ه سنة فهو كسائر
 وكل هذه النفاط في الامور النبوية فاما الاجل الذين فيهم في الازمنة على التواتر
 عليه الامام احمد رحمه الله واستدل عليه بقصة الثلاثة الذين خلفوا ان النبي
 صلى الله عليه وسلم هجرهم لما خاف عنهم النفاق وابع هجران اهل البدع المخلطة والله
 عا ان الكاهن وذكرا لطايرين هجران الولد الولد والزوج لزوجته وما كان في
 معنى ذلك فاذا رجا حتى الزيادة فيه على الثلاث لان النبي صلى الله عليه وسلم هجر ساء
 شهره واحتلفوا هل يقطع الهجران بالسلا فقلت طائفة ينفقون بذلك
 وروي عن الحسن ومال في رواية بن وهب وقاله طائفة من اصحابنا وخرج ابو
 داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس المؤمن ان يهجر
 مناهو وثلاث فان مرت بصب الملائك فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقه

بها

استنصار